

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

الكاتب البغدادي .

قوله ولم نسمع ولم نر إلى آخره فيه نظر فقد حدث بها من الحفاظ أبو بكر بن خير الأموي بفتح الهمزة الإشبيلي ومن الحفاظ المتأخرين شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي بإجازته العامة من المؤيد الطوسي وسمع بها الحافظ أبو الحجاج المزني وأبو عبد الله الذهبي وأبو محمد البرزالي على الركن الطاوسي بإجازته العامة من أبي جعفر الصيدلاني وغيره وقرأ بها الحافظ أبو سعيد العلاني على أبي العباس بن نعمة بإجازته العامة من داود بن معمر بن الفاخر وأقرأ بها الوجيه عبد الرحمن العوفي بإجازته العامة من عبد اللطيف بن القبيطي وأبي إسحاق الكاشغري وابن رواج والسبط وآخرين من البغداديين والمصريين وفي النفس منها شيء .

وأهل الحديث يقولون إذا كتبت فقمش وإذا حدثت ففتش فلاحتياط ترك الرواية بها . وقد اعترض على المصنف بأن الظاهر من كلام مصححها جواز الرواية بها وإلا فلا فائدة لها . ورد بأنه إنما أنكر أن يكون رأى أو سمع عن أحد أنه استعملها فروى بها ولا يلزم من ترك استعمالهم للرواية بها عدم صحتها لاستغنائهم عنها بالسمع واحتياطاً للخروج من الخلاف من منع الرواية بها .

قوله فإن كان مقيدا بوصف حاضر أو نحوه فهو إلى الجواز أقرب أي كقول أجزت لبني فلان أو لإخوة فلان أو لأولاده .

ومثله القاضي بقوله أجزت لمن هو الآن من طلبه العلم ببلد كذا .

وقوله فهو إلى الجواز أقرب أي أن جواز الرواية بالوصف الحاضر أولى من الرواية بالإجازة العامة وتقدم أن المصنف اختار عدم صحة الإجازة العامة والصحيح في مسألة الوصف الصحة